

## الأغاني

للناس باب الغريب وباب الرجز ووا □ إني لخليق أن أسده عليهم فقال بشار ارحمهم رحمك □ فقال عقبة أتستخف بي يا أبا معاذ وأنا شاعر ابن شاعر ابن شاعر فقال له بشار فأنت إذا من أهل البيت الذين أذهب □ عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم خرج من عنده عقبة مغضبا . فلما كان من غد غدا على عقبة ابن سلم وعنده عقبة بن ربيعة فأنشده أرجوزته التي مدحه فيها .

- ( يا طَلَلِ الحَيِّ بذات الصَّمَدِ ... يا خَيْرَ كيف كنتَ بعدي ) .  
( أَوَدَّ شَتَّ من دَعْدٍ وتَرَبُّبِ دَعْدٍ ... سَقِيَا لأَسْمَاءَ ابنةِ الأَشَدِّ ) .  
( قامَتِ تَرَاءَى إذ رأَتني وَاَحْدِي ... كالشَّمْسِ تحتَ الزُّبُرِجِ المُنْدَقَدِّ ) .  
( صدَّتْ بخدِّ وجَلَّتْ عن خدِّ ... ثم انثنتُ كالنَّفْسِ المُرْتَدِّ ) .  
( عَهْدِي بها سَقِيَاً له من عَهْدِ ... تُخَلِّفُ وعداءً وتَفِي بوعدِ ) .  
( فنحن من جَهْدِ الهوى في جَهْدِ ... وزاهرٍ من سَيِّطِ وجَعْدِ ) .  
( أهدى له الدهرُ ولم يَسْتهدِ ... أفوافَ نَوْرِ الحَيْرِ المُجَدِّ ) .  
( يلقى الضُّحَى رَيحانُهُ بسَجْدِ ... بُذِّلتُ من ذاك يَكِيَّ لا يُجدي ) .  
( وافقَ حظًّا من سَعَى بجدِّ ... ما ضرَّ أهلَ النَّوْكِ ضَعْفُ الجِدِّ ) .  
( الحُرُّ يُلَاحِظُ والعصا للعبدِ ... وليس للمُلاحِظِ مثلُ الردِّ )